تصدر عن شباب بكرا سوريا

بُكرا

www.bukrasyria.com

28-9-2011

195

من شباب بُكرا سوريا

بحب سوريا وبس

قهوة الصباح..

صحصح معي شوي..

البارحة اغتيل الدكتور علي عقيل نائب عميد كلية الهندسة المعمارية والدكتور نائل الدخيل الأستاذ في كلية الكيمياء العسكرية في حادثتين منفصلتين في مدينة حمص. رحم الله الشهيدين، واذ تعجز كلمات المواساة أمام فجيعة الفقدان وحزن عائلتيهما. إلا أننا نود أن نسجل موقفا حول التراشق الإعلامي حول حادثة الاغتيال:

سارع مؤيدو النظام بالقول بحتمية أن يكون الاغتيال من جهة جماعات مسلحة إسلامية بناء على انتماء الشهيدين... لأقليات طائفية، علما أن مصادر من مدينة حمص ذكرت أن مواقف الشهيدين كانت سببا لاستنزال غضب النظام عليهما.

من هو الفاعل؟ سؤال لن يتم الجواب عنه سوى عن طريق تحقيق نزيه وقضاء مستقل. وهو ما طالب به الشعب السوري جهارا منذ اللحظة الأولى للثورة، وسرا منذا أن غيب القانون عن حياة المواطن السوري لصالح المحاكم الخاصة واستئساد أجهزة الأمن.

لنتذكر أن الاغتيال تم في مدينة حمص التي ترزح تحت الاحتلال الأمني والعسكري المكثف لقوات النظام، وبذريعة «إعادة الأمن»!

«العنف لن يؤدي إلا لمزيد من العنف» هو ما حاول الشعب السوري إفهامه للنظام منذ البداية، منذ البداية طالب الشعب السوري برفع القبضة الأمنية وتفعيل دولة القانون والمحاسبة أمام القضاء وليس أمام فرق الموت الأسدية. ونحن نحمل مسؤولية العنف الحاصل في سوريا للدائرة الأصغر لصناع القرار في النظام...وبس

الرستن تحت القصف،

الرستن تحت القصف، السبب غير معلوم، الصمت غير مفهوم، الجلادون هم ذاتهم جلادوا حمص وحماة وجسر الشغور وإدلب وجبل الزاوية ودير الزور ودوما وداريا والزبداني و...درعا. قد يظن النظام أن دما يراق سيمحوا دما أريق. وأننا سننسى الثورة فينا، بأننا سنبتلع غضبنا مع دموعنا. نقول بأن آوان النسيان قد ولى، وسيحاسب على كل قطرة دم سفحت ظلما اليد التي سفكتها.

التجمع السلمي في درعا أمام الجامع العمري مساء السبت الثالث والعشرين من إبريل في عام الثورة السورية ٢٠١١، للمطالبة بمحاكمة قتلة الشهداء.

قراءات

ضد الاستبداد...

بدأت مؤخرا تبرز أصوات وبعض سلوكيات تنم عن خوف مكبوت ومتبادل بين العلمانيين والاسلاميين في صفوف الثورة، هل هناك مخاوف حقا من "أسلمة" الثورة"؟ ولماذا تكون أسلمة الثورة مثلبا، مع العلم أن أغلبية المنخرطين في الثورة، أغلبية الشهداء والمعتقلين، هم من المسلمين السنة، على حد تعبير أحدهم في موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك؟

السوريون لا يتوحدون على أرضية إسلامية ولا على أرضية إسلامية سنية، بل فقط على أرضي...ة المواطنة المتساوية. وبالنظر إلى التكوين الاجتماعي الديني للمجتمع السوري، فإن أسلمة الثورة تعني التبرع سلفا بنصف السكان على الأقل للنظام.

وحين تفجرت الثورة حرّكها اعتراض على طغيان النظام وتمييزه وبهيمية رجاله، ثم تطلعات الحرية والكرامة، وهذه تطلعات جامعة للسوريين وتتجاوز تمايزاتهم الدينية والإثنية والمذهبية.

أن يكون مسلمون سنيون هم أكثرية السوريين، وأكثرية المشاركين في الثورة، وأن يستخدم الناس لغة ورموزا تشبههم في كفاحهم ضد طغيان لا مبدأ له، هذا كله شيء، والأسلمة شيء آخر. هذه تعني حكما إسلاميا يقوم على "تطبيق الشريعة" أو على "الحاكمية الإلهية"، وليس حكما ديمقراطيا يمكن أن يشارك فيه الإسلاميون أو يكونوا أحد أطراف الحياة السياسية فيه.

ثم أن أحد منابع الثورة ومحركاتها هو طائفية النظام، فلا يصح بحال إبدال طائفية بطائفية.

أناضد الصيغ المتشنجة من العلمانية التي تستبعد الدين من الحياة السياسية والعامة، لكني مع علمانية أكثر انفتاحا تفصل بين الدين والسيادة ومقرها الدولة، أي بين الدين وكل من العنف والولاية العامة. والمضمون الإيجابي لهذه العلمانية هو المساواة بين المواطنين الأحرار، بصرف النظر عن الدين والمذهب. أي أنها ديمقراطية حتما، وقائمة على حكم القانون والحريات العامة. ومن مضمونها أيضا احترام الإسلام، والأديان عموما من قبل الدولة. فلا تستقيم أمورنا في ظل حكم يميز ضد الأديان، أو أحدها، وينشر ظلالا كثيفة من الضغائن والكراهيات الدينية، وإن تحت غلالة "علمانية". لكنها لا تستقيم أيضا بالقطع في ظل حكم ديني. وأعتقد أن الحساسية العامة للثورة علمانية بهذا المعنى المنفتح للكلمة. ولا ينبغي شدها باتجاه الأسلمة أو باتجاه الصيغ المتشددة أو الدينية المقلوبة من العلمانية. هذا يضعفها ويمزق المجتمع السوري.

ياسين الحاج صالح في حوار حول لاءات الثورة الثلاث
سبتمبر، ٢٠١١
حوار، رزان زيتونة

من رسالة لمارتن لوثر كينغ

من رسالة لمارتن لوثر كينغ كتبها في سجن مدينة بيرمنغهام عام ١٩٦٣ ، يرد فيها على رسالة كتبها ثمانية رجال دين بيض من نفس المدينة،ينتقدون نشاطه في الشارع و يدعون فيها أنه محرض أجنبي عن المدينة، وبأن قضية العدالة الاجتماعية يجب أن تحل في المحاكم وليس في الشارع:

"علمتنا التجربة المؤلمة أن الحرية لن تمنح طواعية من قبل الطاغية، بل لا بد من المطالبة بها من قبل المظلومين. وبصراحة لم يحدث حتى اللحظة أن شاركت في مبادرة فاعلة وكان توقيتها مناسبا لأولئك الذين لم يعانوا محنة التمييز البغيضة. على مر السنين كنت أسمع كلمة "انتظر"! وللكلمة وقع ثاقب الألفة في آذان كل السود. إن كلمة "انتظر" غالبا ما عنت "أبدا" . لنا أن نفهم ومن خلال كلمات أحد أعلام تشريعنا أن: المماطلة بتحقيق العدالة هو إنكار للعدالة."

من هنا وهناك...

قلب ام انقذ ابنها

في يوم السبت ٢٤__٩-٢٠١١ قامت عناصر الامن والشبيحة والجيش بمحاصرة مدينة دوما الحرة ونشر قواتها في الشوارع وقناصاتها على سطوح الابنية وعاثت خوفا ورعبا بين الاهالي واصبح كل شاب يخرج من بيته يتم اعتقاله على الفور الا ان الشاب (س) الذي عمره ٢٣ سنة اصر ان يجلب لامه بعض الحاجيات بالر غم من امه منعته من الذهاب لكنه خالفها وخرج وهو يقول لا تخافي لن يصيبني مكروه توكلي على الله لكنه من فور... وصوله لشارع القوتلي تم اعتقاله من قبل امن النظام ووضعوه في الباص الاخضر ليقلوه الى الفرع الامني لحسن حظ هذا الشاب ان احد اقاربه جزاه الله خيرا قد شاهد اعتقاله فذهب مسرعا الى امه واخبر ها من فوره عندما سمعت الام بهذا الخبر قالت لابد لاحد من ان ينقذ ابني اخبرت زوجها وعمومه الا انها لم تكتفي لم يطمئن قلبها ابدا فقلبها الرقيق الحنون دفعها الى ان تذهب وتواجه الامن بنفسها وتطالب بابنها لانها احست في اعماقها ان باستطاعتها ان تنقذه سبحان الله ذهبت هذه الام واصطحبت ابنتها الشابة القوية وابنتيها الصغيرتين وذهبن الى مكان اعتقال الشاب لحسن حظها الباص كان باستعداده للذهاب واقفا مكانه وقفت الام امام عناصر الامن والشبيحة الاشرار ولم تخافهم لانها كان همها ابنها فقط وصر خت اين ولدي اريد ابني عطوني ياه هلأ متل ما اخدتوه وقالت انا أم يار يت يكون فيكن قلب او

تنسيقية نساء دوما الحرة
http://goo.gl/Y4HZN